

اللباب في علل البناء والإعراب

واللام ياءين على ما ذَكَرْنا في حَيِّيَّ وقد جاءت واوين نحو قُوَّة وحُوَّة وقد جاءت العينُ واواً واللامُ ياءً نحو طويت وشَوَيْتَ وهو الأكثر وقد جاءت الفاءُ واواً واللامُ ياءً نحو وَقَيْتُ وَوَفَيْتُ ولم يأتِ ما عِنْهُ ياءٌ ولامُهُ واوٌ البتةَ إلا ما قاله أبو عثمان في الحَيَّوان وقد ذكرناه قبلُ .
مسألة .

إذا وَقَعَتِ الواوُ والياءُ طَرَفًا بعدَ ألفٍ زائدة قُلِبَتَا همزةً وقد ذكرنا علَّة ذلك وكيفيَّتَه في باب الإبدال فإنَّ وَقَعَت تاءُ التَّأْنِيثِ بعدها فَامِنَ العربِ مَنْ يُبْقِي الهمزةَ لِرَوَجِّهِ يَنْ .

أحدهما أنَّهُ شَبَّهَ ذلكَ بقائلٍ وبائعٍ لِمَجَاوَرَتِهِ الطَّرَفِ .
والثَّانِي أنَّهُ أَبْدَلَ قبلَ دُخُولِ تاءِ التَّأْنِيثِ ثُمَّ أَدخَلَ تاءَ التَّأْنِيثِ بعدَ ذلكَ فلم يُغَيِّرْ ومنهم مَنْ يَجْعَلُهَا واواً أو ياءً عِبَايَةً وشَقَاوَةً لأنَّهَا ليست الآنَ طَرَفًا .

مسألة .

الأصلُ في طاغوت طغيوت لأنَّهُ من طغى يطغى طُغْيَانًا ثمَّ قُدِّمَتِ الياءُ قبلَ العينِ وقُلِبَتِ ألفاً لوجودِ شرطِ القلبِ فوزنه الآنَ فَلَاعُوتٌ مُحوَّلٌ عن